

مقدمة قد تنظر الأجيال المستقبلية إلى زمننا وتصفه بأنه كان زمن تغيرات هائلة. تحوّلنا من مجتمع يعتمد على الآلات إلى مجتمع يعتمد على المعلومات، وفيما واصل عصر المعلومات النضوج، وجد المجتمع نفسه مرغماً على التمتع بألفة جديدة وحميمة مع للإشارة إلى الأجهزة (artificial agents) النظم الخوارزمية والقائمة على البيانات. نستعين هنا بمصطلح الأدوات الاصطناعية والأدوات المساعدة على صنع القرار والتي تعتمد على إجراءات تعلم خوارزمية أو مؤتمتة أو قائمة على البيانات (بما يضم الذكاء ومحركات تقديم (Roomba) بكل أشكاله. تتراوح هذه الأدوات ما بين أجهزة جد عادية مثل روبوتات رومبا (AI) الاصطناعي ولا تنفك هذه الأدوات (IBM) من أي بي إم (Watson) التوصيات عبر شبكة الإنترنت وبين نظم معرفية أكثر تقدماً مثل واتسون. تصبح جزءاً لا يتجزأ من عملياتنا المنتظمة لصنع القرار. ويسفر بروزها واعتمادها عن طيف من الأسئلة ذات الصلة بالسياسات. فكيف يمكننا إعادة توجيه تفكيرنا حول السياسات ذات الصلة في هذا النظام الجديد؟ وأين تكمن مواطن ضعفنا في هذا المجال؟ وكيف يحدد المستخدمون والأفراد المتأثرون الأخطاء التي تشوب المنطق أو الافتراضات وكيف يحلونها؟ وأي قطاعات تعد الأكثر أكد على (Osoba and Welser) جهوزية ليجتاحها الذكاء الاصطناعي وأي نهج ستكون الأكثر كفاءة لمقاربات وضع اللوائح؟ وجود مواطن ضعف وتحيز في ما يخص الأدوات الاصطناعية في نظام العدالة الجنائية، لكن قطاعات أخرى ستأثر بذلك أيضاً، على الأرجح. وأما هذا المنظور التحليلي